مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، ص121– ص154 إبريل 2014
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى مدرسي مساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة

د. أسماء عبد المنعم العمري — أستاذ مساعد في التربية
د. إبراهيم شحادة اربيحات — أستاذ مساعد في الإدارة المعرفية
قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية–جامعة عمان الأهلية

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى مدرسي مساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة، وفقاً لثلاث مجالات من الكفايات، تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها(203) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية، طبقت عليهم استبانة خاصة تكونت من(69) فقرة، وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإحصائي، وبينت نتائجها أ ن تقدير ا ت الطلبة في جامعة عمان الأهلية للكفايات التدريسية لمدرسي مساق التربية الوطنية كانت مرتفعة بشكل عام بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.44)، حيث كان أعلى تقدير للكفايات الشخصية بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.46)، يليه الكفايات التخصصية بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.49) وأخيراً الكفايات الأكاديمية بمتوسط حسابي (4.29)وانحراف معيار ي (0.48)، حيث كان أعلى تقدير للكفايات الشخصية، يليه الكفايات المعرفية وأخيراً الكفايات الأكاديمية، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جميع مجالات قائمة الكفايات المتوفرة في عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير ي نوع الكلية و المستوى الدراسي، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية ومضاعفة الاهتمام بالمهارات التدريسية وتزويد المحاضرين بها من خلال الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة.

الكلمات الدالة: الكفايات الأكاديمية، الكفايات المعرفية، الكفايات الشخصية، جامعة عمان الأهلية.

The level of efficiency of AAU instructors teaching “national education” course from the students’ point of view

Abstract: This study aims at detecting the level of efficiency of the AAU instructors teaching “national education” course from the point of view of the students. The study focuses on three levels. The sample covers 203 randomly chosen students. A questioner of 69 items was given to them. The study followed the statistical descriptive approached.

The results of the study showed that AAU students’ evaluation for teaching efficiency was generally high with a mean (4.41) and standard deviation (0.44) . The highest evaluation went to personal efficiencies with a mean (4.55) and standard deviation (0.46). followed by skills specialist My average (4.45) and standard deviation (0.49), and finally the academic skills with a mean (4.29) and standard deviation (0.48).

The study also showed that, according to AAU students of scientific or humanity faculties, there are no statistical differences in the averages among

the efficiencies of instructors and the level of study. The study recommends the use of modern technology in the educational process and doubling attention skills faculty and lecturers to provide them through training courses and specialized workshops.
key words: academic efficiencies, knowledge efficiencies, personal efficiencies and AAU.

المقدمة

تحرص دول العالم في تنشئة الأجيال على مجموعة من القيم والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية والوطنية، المستمدة من معتقداتها الدينية وتاريخها وتطلعاتها المستقبلية، كما أن تربية الأجيال وتنشئتهم تمر بالعديد من المراحل داخل المؤسسات المختلفة من الأسرة إلى رياض الأطفال فالمدارس والجامعات، مروراً بوسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية وكذلك مؤسسات المجتمع المدني، لتتكاتف جميعها بهدف تحقيق المواطنة الصالحة وتعزيز القيم والمبادئ الإيجابية. يعتبر عامل الكفاية والجودة في أداء عضو هيئة التدريس هو اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية في الجامعة، والذي يعد من أهم عناصر النظام التعليمي في أي دولة، إضافة إلى المناهج التعليمية التي تلبي احتياجات المجتمع، وكذلك الخدمات والتسهيلات التي تتوفر في البيئة المحيطة داخل المؤسسة التعليمية.

من هنا كان لزاماً على المؤسسات التعليمية إعطاء الأهمية اللازمة لمن يقوم بمهمة التدريس وتعليم الأجيال من خلال تطوير كفايتهم قبل الخدمة وأثنائها مما يحقق العديد من الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تعميق المساءلة لدى الطلبة، وتقبل النقد والنقد الذاتي، وكذلك تشجيع الطلبة وفتح الفرص أمامهم لتوظيف المعارف والمعلومات بشكل عملي تطبيقي يخدم المجتمع (الزيود والخوالدة، 2007) كما يتفق معظم المهتمين بسيكولوجية المعلم، لذلك يعتبر المعلم الكفء هو الذي يحدث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين على ضوء الأهداف التربوية، ولم تعد مهام المعلم تقتصر على نقل المعرفة إلى الطلاب، فقد أصبح يطالب بمهام متعددة، ولا بد من تدريبه على تلك المهام ليقوم بها بكفاءة (ناصر، 2007) لما لها من دور عظيم في بناء وصقل شخصية الطالب وتكوين الملكات والقدرات والدوافع التي تساعده على النجاح والتفوق في الحياة العملية والمهنية أثناء الدراسة وبعدها.

إن معرفة الكفايات والمعايير المهنية والتدريب عليها لا يكفي إذ لا بد من تطبيقها في العملية التعليمية لإحداث تغير ونقلة نوعية في مواقف الطلبة نحو محتوى المواد الدراسية عامة ومواد التربية الوطنية خاصة، كما أن تنوع وتطوير الطرق والوسائل التعليمية من أهم الكفايات والمعايير المهنية

التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس لتنمية المواطنة الصالحة للطلبة وتلبية احتياجات الدولة آرثر (Arthur، 2004).

فالعملية التعليمية مسؤولية كبيرة تقع على كاهل أعضاء هيئة التدريس الذين يتفاوتون في طبيعة خبراتهم وقدراتهم وآلية تعاملهم مع الطلبة وبناءً على ذلك يتم الحكم على أدائهم وتظهر العديد من المؤشرات لتدل على مستوى النجاح او الإخفاق في تحقيق الأهداف التعليمية.

إن لأعضاء هيئة التدريس عامة ولمدرسي مساق التربية الوطنية خاصة دور كبير في إعداد الطلبة وتكوينهم، إذ أن هذه المهنة ذات مكانة اجتماعية تتطلب التضحيات والمحافظة على القيم وطبيعة العادات والتقاليد والأخلاق المهنية التي ترتقي بالمفاهيم الديمقراطية واحترام الرأي الآخر، فالإصلاح يبدأ من النظام التربوي والمؤسسات التعليمية التي تحتضن الأجيال في مراحل حياتهم الأولى وتمتد إلى مرحلة النضج والوعي الفكري والاجتماعي والسياسي وغيرها، مما يتطلب منح هذه المؤسسات والعاملين فيها المزيد من الرعاية والاهتمام والتقدير للوقوف على متطلبات المرحلة وتطوير الأداء، مما يساعد في وضع تصورات ورؤى مستقبلية دقيقة لمهمة التجديد النوعي لهذا النظام وضمان عدم طغيان التوسع الكمي الكبير في أعداد المتعلمين على حساب انخفاض نوعية التعليم، كما يساعد في تلبية متطلبات التنمية الشاملة ومواجهة تحديات المستقبل (البنعلي ومراد، 2003) بهدف إكساب الطالب القيم والاتجاهات التي تساعد في تهذيب سلوكه وتوجيهه نحو العمل المنتج والنافع لنفسه ومجتمعه وأمته.

مشكلة الدراسة:

يشكل المعلم والأستاذ الجامعي أهمية كبيرة في حياة الطلبة، فهو يقوم بدور هام يسعى إلى صقل شخصيتهم ومساعدتهم على النمو السليم في جميع جوانب حياتهم، مما يتطلب امتلاك العديد من الكفايات التدريسية ذات العلاقة بالمواد التي يدرسونها، من هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى إبراز دور مدرسي التربية الوطنية وأهم الكفايات التدريسية اللازمة لتحقيق أهدافهم، نظراً لما لهذا المساق من أهمية في حياة الطالب الذي يُعد ليكون المواطن والإنسان الصالح الذي يقع على عاتقه مهمة البناء والتطوير لوطنه، ولا شك أن تحديد الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي وبشكل خاص من قبل الطلبة يعتبر من الوسائل الهامة في الحكم على مدى تحقيق العملية التعليمية لأهدافها مما يعطي مردوداً إيجابياً على مستوى التعليم الجامعي ونتائجه كما يُظهر الكفايات اللازمة من وجهة نظر الطلبة والتي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

هذا وتتطلع جامعة عمان الأهلية إلى تحقيق معايير النوعية وضمان الجودة، التي تتضمن إجراء دراسات لتقييم واقع العملية التعليمية والنهوض به، لذلك تعد نتائج هذه الدراسة إجابة على بعض

التساؤلات المتعلقة بالمعيار الثاني من معايير النوعية وضمان الجودة وهو معيار "البرامج التربوية وفاعليتها"، والمتضمن الإجراءات والدراسات التي تستخدمها المؤسسة لتقييم برامجها بشكل دوري، والنتائج التي تمخضت عن ذلك، ودورها في تعديل هذه البرامج وتحسينها(هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، 2010)، لذلك يعتقد الباحثان أن هذه الدراسة تلبي بعض تطلعات معايير النوعية وضمان الجودة في تقييم البرامج التربوية في الجامعات ومن ضمنها مساق التربية الوطنية، الذ ي يعد متطلباً إجبارياً في جميع الجامعات الأردنية، وبحدود علم الباحثين فإنه لم يتم إجراء أ ي دراسة سابقة حول الكفايات التدريسية لمدرسي مساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية.

أسئلة الدراسة: تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

السؤال الأول: ما مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة ؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان الأهلية لمادة التربية الوطنية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير الكلية؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان الأهلية لمادة التربية الوطنية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

على ضوء ذلك حاولت الدراسة اختبار الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلبة جامعة عمان الأهلية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) حول مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لنوع الكلية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) حول مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (α= 0.05) حول مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية.

أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرّف على الكفايات التدريسيةاللازمة لمدرسي مساق التربية الوطنية.
2. التعرّف على مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة.
3. بيان تأثير متغيرات الدراسة الآتية: نوع الكلية والمستوى الدراسي في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية.

أهمية الدراسة: يمكن تلخيص أهمية الدراسة بالنقاط التالية:

1. تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الدور الذي يقوم به مدرسو مساق التربية الوطنية بصورة تعطي توضيحاُ لمستوى ممارستهم للكفايات التدريسية لتعزيز الجوانب الأكثر ممارسة وقوة وتربيتهم لطلبتهم عليها، وتلافي نقاط الضعف والعمل على تخفيفها.
2. تبرز أهمية الدراسة بالنسبة للقائمين على تدريس مساق التربية الوطنية حيث يتوقع أن تقدم لهم نتائج تساعدهم في تنمية وتعزيز الكفايات التدريسية الوطنية والتخصصية والشخصية بشكل أكبر مما يساعد في رفع مستوى العملية التعليمية والنهوض بها.
3. تبرز أهمية الدراسة بالنسبة للجهات المسؤولة عن نجاح العملية التعليمية وتطويرها في المؤسسات التعليمية كونها ستعطيهم نتائج تساعدهم فيتوجيه المدرسين وا ٍرشادهم وتدريبهم من خلال دورات، وورش عمل تسعى إلى الارتقاء بمستوى أدائهم وتطوير كفاياتهم التدريسية.
4. ويعتقد أن نتائج الدراسة الحالية ذات قيمة وأهمية بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي لما لها من دور في تقييم مستوى أداء مؤسساتها والعاملين فيها ومناهجها وابر از مستوى نجاحها ووضع خطط لتلافي أي إخفاقات في تحقيق الاهداف المنشودة.
5. كما يتوقع في خضم الاهتمام المتزايد للدولة الأردنية لتعميق مظاهر التربية الوطنية في جميع جوانب حياة المواطن، أن تضيف هذه الدراسة بعداً خاصاً في محاولتها التعرف على دور أهم أقطاب العملية التعليمية في تعزيز وغرس أهداف المواطنة الصالحة.
6. الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في تخطيط برامج لإعداد وتدريب الهيئة التدريسية والارتقاء بها إلى مستويات متقدمة، سواء في جامعة عمان الأهلية أو الجامعات الأردنية الأخرى على اعتبار أن مفردات مساق التربية الوطنية في جميع الجامعات الأردنية موحدة تقريباً ومتفق عليها.

7. تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين والدارسين في مجال التربية الوطنية للقيام بدراسات جديدة تهدف إلى النهوض بسبل التحديث و التطوير من خلال الإدارة الجامعية، والمناهج، والأنشطة المتنوعة والوسائل التعليمية الحديثة.

الكفايات التدريسية: هي القدرة على أداء عمل معين من خلال امتلاك مجموعة من المعارف والمهارات والأساليب، بحيث يستطيع توظيف هذه المهارات بما يحقق الأداء المطلوب(الصعوب، 2009). كما يقصد بها: مجموعة من القدرات والمهارات التي يفترض أن يمتلكها المعلم بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل(كرم، 2002).

التعريف الإجرائي للكفايات التدريسية: هي مجموعة القدرات التي تقيسها أداة البحث المخصصة لذلك، وتشمل الكفايات الأكاديمية والشخصية والمعرفية التي تتحقق بوجودها هيئة تدريسية كفأة، وبناءً على مستوى ودرجة تطبيقها تتحقق المخرجات التعليمية وفقاً لمعطيات وأهداف التعليم الجامعي.

التعريف الإجرائي لمستوى الممارسة: قدرة الملاحظ على رصد الدرجة التي يستحقها عضو هيئة التدريس في مساق التربية الوطنيةو التي وردت في قائمة أداة الدراسة المتعلقة بالكفايات التدريسية.

طالب الجامعة: هو الشخص المنتظم للدراسة في إحدى الجامعات وكان مقيداً في إحدى التخصصات المعتمدة بكليات الجامعة(مجلس التعليم العالي، 2007).

التعريف الإجرائي لطالب الجامعة: هو كل شخص منتظم للدراسة في جامعة عمان الأهلية وكان مقيداً في أحد التخصصات العلمية والإنسانية ويدرس مساق التربية الوطنية خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2011-2012م.

التربية الوطنية: ويعبر عنها بأنها تنشئة الفرد بأسلوب منظم على مجموعة من المعارف والمسلكيات والقيم التي تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه وتطويره والدفاع عنه (محافظة، 2006).

حدود الدر اسة: عند تعميم نتائج هذه الدراسة يجب أخذ الحدود الآتية بعين الاعتبار:

الحد الموضوعي: تسعى الدراسة إلىالتعر ّف على مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لد ى مدرسي مساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة. هذا وتتحدد الدراسة في ضوء النتائج على المقياس الذي صممه الباحثان والكفايات التي تقيسها أداة الدراسة، كما أن نتائج الدراسة مقصورة على جامعة عمان الأهلية.

الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية، وهم الطلبة المسجلون لمساق التربية الوطنية، من مختلف الكليات العلمية والإنسانية في مرحلة البكالوريوس.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام(2011–2012م).

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في إحدى الجامعات الخاصة في مدينة عمان وهي أول جامعة خاصة في الأردن (جامعة عمان الأهلية).

الإطار النظري و الدراسات السابقة

ينظر عادة إلى الجامعة على أنها المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية، إذ عن طريقها يتم تنفيذ المناهج الدراسية بما تتضمنه من أهداف ومخرجات تعليمية، تساهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية للفرد، فهي تقوم في هذا المجال بتبسيط التراث الثقافي، وخبرات الكبار، وتقديمها بطريقة تتفق مع قدرات التلاميذ، كما أنها تعمل على توفير بيئة اجتماعية تساعد في بناء شخصية التلميذ بناءً يمكنه من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحافظة على قيمه ومبادئه الأساسية.

لعضو هيئة التدريس دور رئيسي في إيصال المادة التعليمية للطلبة من خلال امتلاك الكفايات التدريسية وممارستها، لذلك يعتبر موضوع التدريب والتأهيل والتقييم من أولويات التدريس الهادف والبنّاء، ويشترك أعضاء هيئة التدريس في كثير من الصفات والكفايات، إلا أن هذه الكفايات تختلف تبعاً للمبحث والموضوع، فهناك العديد من الدراسات التي تحدثت عن كفايات تدريس التربية الوطنية وكذلك التربية الاجتماعية والتي تشتمل على مواد مختلفة منها: التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية، وتعتبر هذه المباحث أداة ووسيلة لتقوية الشعور بالوحدة الوطنية والقومية، والقاعدة التي يستند عليها هذا الشعور تنبع أساساً من وحدة اللغة والتاريخ، والجغرافيا، وآمال المستقبل وطموحاته.

وتهدف التربية الوطنية إلى تحقيق أهدافها من خلال الخطط والمناهج الدراسية التي تطرحها والتي تساهم من خلال مضمونها بتزويد الطلبة بالمعارف والاتجاهات والمفاهيم والقيم التي تجعلهم قادرين على القيام بالمسؤولية الاجتماعية(هندي،1989)مساق التربية الوطنية الذي يُدرّس في الجامعات الأردنية كمتطلب جامعة إجباري أهمية ودور في صقل شخصية الطلبة وتعزيز اتجاهاتهم نحو خدمة وطنهم والنهوض به.

ومن الجدير بالذكر أن النظم التربوية في البلاد العربية قد أعطت هذا المساق اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة، وعُدَّ من الأهداف الرئيسة، وعقدت المؤتمرات والندوات حول مواده القومية الأربع، وهي اللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية (همشري،2001). هذا وقد أجريت العديد من الدراسات ذا ت العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وفيما يلي توضيح لأهمها: أجرى (التل،2011) دراسة حول مستوى توافر المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي بكلية التربية في جامعة جازان كما يقدرها الطلبة، أعد الباحث استبانة تكونت من (48) فقرة تضمنت الصفات والخصائص المكونة لشخصية الأستاذ الجامعي، حيث طبقت عينة بلغ عددها (358) طالباً. توصلت الدراسة إلى أ ن

المقومات الشخصية بشكل عام توافرت في أعضاء هيئة التدريس بمستوى مرتفع، كما أظهرت وجود فروق دالة تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص، ولم تكن هناك فروق دالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وفي دراسة سجيبر (Schaeper ،2009) حول تحسين التعليم العالي في بولونيا وتطوير أداء الطلبة في سوق العمل، قسّم الباحث الكفايات إلى ثلاثة مجالات طبقت على طلبة جامعة بولونيا وأجريت مقارنة بين مجموعتين من الخريجين إحداهما خضعت للدراسة ضمن الأسلوب التقليدي وبلغ عددها(1624) طالباً وطالبة، وأخرى طبقت فيها الكفايات السابقة والبالغ عدد أفرادها (5369) طالباً وطالبة، اعتمدت الدراسة استبانة تكونت من (24) كفاية، وكانت النتيجة أن هذه الكفايات حظيت بدرجة مرضية ومقبولة، وجاء ترتيبها كما يلي: الكفاية الاجتماعية تليها الكفاية المنهجية وأخيراً الكفاية الشخصية.

أما دراسة أكتر(Akhtar، 2009) والتي أجريت لتبين تصورات الطلبة حول سلوكيات المدرسين في الجامعة الإسلامية في باهاو بار– باكستان، ولتحقيق أهداف البحث أعدت استبانة تكونت من خمسة أبعاد تتعلق بالمجالات الآتية: التصميم التعليمي والتعليم النشط وأساليب التعليم النشطة، والتعليم والتقييم، تكونت عينة الدراسة من(600) طالباً وطالبة من مختلف الكليات العلمية والإنسانية، ومن أهم نتائجها أ ن (70%) من الطلبة أظهروا الثقة التامة والرضى عن سلوك المُدرسين في الجامعة، كما تبين أن التدريس الجامعي يعتمد على الاهتمام بالتعليم الفعال والتدريس النشط.

كما أجرى (الخرابشة، 2009) دراسة تتعلق بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن للكفايات التدريسية في الأربعة مجالات الآتية: إدارة الصف، أساليب التدريس، التقويم واستثارة التفكير، و التخطيط للمحاضرة من وجهة نظر الطالبات، طُبقت الدراسة على (354) طالبة ووزعت عليهن استبانة من تصميم الباحث تضم (43) كفاية تدريسية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات إدارة الصف كانت عالية في حين حصلت الكفايات الأخرى على درجة متوسطة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطالبات لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية تعود لمتغيري الكلية و المستوى الدراسي.

أما (الصعوب،2009) فقد هدفت الدراسة التي أجراها إلى تحديد درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقة الكرك والمزار الجنوبيتكوّ ن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة

الأساسية، أما عينة الدراسة فقد بلغت(50) معلماً ومعلمة. أعد الباحث استبانة اشتملت على مجالين: حيث تضمن المجال الأول كفايات تدريس التربية الوطنية المتعلقة بالمعرفة والمسؤولية السياسية، والسلوك الديمقراطي، أما المجال الثاني فهو: كفايات تدريس التربية الوطنية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية. وقد أظهر ت نتائج الدراسة تدني مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في كفايات تدريس التربية الوطنية، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن لكفايات تدريس التربية الوطنية تعود لخبرة المعلم ومؤهله وتخصصه. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

أما الدراسة التي أجراها (الهباهبة، 2008)، فقد كانت تهدف إلى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من قبل طلبة الدراسات العليا، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة تتألف من(30) فقرة وتضم أربعة محاور رئيسة وهي التحضير للدرس، الجو النفسي للمحاضرة، التدريس، التقويم، تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (180) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس أقل من الحد الأدنى المقبول جامعياً (80%)، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

كما أجرى (الخرابشة والربابعة، 2008) دراسة هدفت إلى تعرّف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات، تكوّنت عينة الدراسة من (511) طالبة، كما استطاع الباحثان تحديد أربعة مجالات للدراسة وصمما استبانة تضم (28) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الكلية بالأخلاقيات المهنية كان بدرجة متوسطة في مجالات الدراسة جميعها، وكان ترتيبها كالآتي: المجال المهني، ومجال العوامل المتعلقة بالمحاضرة، ومجال العلوم الإدارية، ومجال العوامل المتعلقة بالطالبات، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيّري المستوى الدراسي والقسم الأكاديمي.

كما قام (الزيود والخوالدة، 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في التربية الوطنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية والاجتماعية والوطنية في المدارس الحكومية وعددهم(469) معلماً ومعلمة، استخدم الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة استبانة تم إعدادها وتطويرها تكونت من (51) فقرة وقسمت الاستبانة إلى (3) مجالات كالتالي: المجال الاجتماعي،

والمجال الوطني، والمجال السياسي، وقد أظهرت الدراسة قصوراً في بعض أدوار المعلمين والمعلمات في التربية الوطنية لطلبتهم، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى دور للمعلمين في تربية الطلبة تربية وطنية على المجالات مجتمعة كان المجال الوطني يليه الاجتماعي ثم المجال السياسي وأن جميع المجالات كانت ذات متوسط حسابي أعلى من (4،00).

أما دراسة (عليمات، 2006) فقد سعت إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، حيث بلغت عينة الدراسة(687) عضو هيئة تدريس، قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على(56) فقرة موزعة على خمسة مجالات على النحو الآتي: التخطيط للتعليم، الممارسات التعليمية، استثارة الدافعية، النظام والعلاقات الإنسانية، وكذلك مجال التقويم. بينت نتائج الدراسة أن مجال كفاية الممارسات التعليمية حصل على المرتبة الأولى ومجال كفاية استثارة الدافعية على المرتبة الأخيرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير نوع الكلية. أما دراسة (كرم ، 2002) فقد هدفت إلى التحقق من آراء الموجهين والمدرسين الأوائل حول مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية، أما عينة الدراسة فقد كانت (124) موجهاً ومدرساً أول. وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي المواد الاجتماعية يتقنون غالبية الكفايات التدريسية، وقد استخلص الباحث (64) كفاية تدريسية، صنفهافي تسعة محاورٍ من الكفايات هي: كفايات النشاط الاستهلالي، والكفايات الأكاديمية والنمو المهني، وكفايات تحليل المادة العلمية، وكفايات أساليب التدريس، وكفايات إعداد الأنشطة الصفية، وكفايات استخدام المعينات التربوية، وكفايات التقويم الصفي، وكفاية النشاط الصفي، وكفايات إعداد الأنشطة اللاصفية، وقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة. أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فقد ظهرت فرو ق ذا ت دلالة إحصائية لصالح المرحلتين المتوسطة والثانوية حول الكفايات التدريسية.

وفي دراسة (البنعلي ومراد، 2003) والتي تسعى إلى تقويم الأداء التدريسي لعينة من معلمي المواد الاجتماعية قام الباحثان ببناء بطاقة لتقويم أداء معلمي المواد الاجتماعية بدولة قطر وقد بلغ مجموع الكفايات التي اشتملت عليها البطاقة (33) كفاية وزعت على محاور أربعة هي: التخطيط للدرس، وتنفيذ خطة الدرس، والإدارة الصفية، وكذلك شخصية المعلم، وقد طبقت الأداة على أفراد العينة البالغ عددهم (121) معلماً ومعلمة، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: احتل محور السمات الشخصية المرتبة الأولى، يليه محور كفايات التخطيط للدرس، ثم محور كفايات تنفيذ الدرس، وأخيراً محور الإدارة الصفية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً في

جميع محاور البطاقة الأربعة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعها لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات محاور بطاقة التقويم تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس.

وقد أجرى (المحبوب، 2000) دراسة حول تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل، اشتملت الدراسة على عينة بلغت (273) طالباً وطالبة، في حين صممت استبانة تتكون من (10) كفايات قسّمت إلى مجالين هما الكفاية الإنسانية، والكفاية المتعلقة بالأداء الأكاديمي، وخلصت الدراسة إلى أن أعلى الكفايات ممارسة كانت الكفايات الإنسانية وأقلها الكفايات المتعلقة بالأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ووجود فروق في متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية والرابعة، وكذلك فروقاً أخرى تبعاً لمتغير التخصص لصالح الكليات الانسانية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

مع تعدد الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الوطنية نخلص إلى الملاحظات الآتية:

1. انقسمت الدراسات المتعلقة بكفايات التدريس إلى قسمين: بعضها تحدّث عن الكفايات العامة بغض النظر عن التخصص، والبعض الآخر حدد مساقاً أو تخصصاً معيناً مبيناً أهم الكفايات التي يحتاجها هذا التخصص أو المساق والتي اعتبرها ضرورية لتحقيق أهدافه.
2. بعض الدراسات ذهبت إلى توضيح هذه الكفايات من خلال إحدى الجهات الفاعلة في العملية التعليمية، فبعض الدراسات اعتمد على الطالب في تقييم دور المدرسين وأدائهم في قاعات التدريس مثل دراسة (الخرابشة،2009) (الهباهبة،2008) (المحبوب،2000) (التل،2011)، والبعض الأخر اعتمد على المدرسين أنفسهم في تحديد الكفايات وتقييم العملية التعليمية مثل دراسة (الصعوب،2009)(العليمات،2006) (البنعلي ومراد،2003) (الزيود والخوالدة،2007)، وأحياناً المدراء والمشرفين مثل دراسة (كرم،2002)، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على الطالب في عملية التقييم.
3. اختلف مجتمع الدراسة والمرحلة الدراسية، فبعض الدراسات أظهرت اهتماماً في محتوى مناهج مادة التربية الوطنية في المرحلة المدرسية مثل دراسة (الصعوب،2007) (الزيود والخوالدة،2007) (البنعلي ومراد،2003) وبعضها ركز على المرحلة الجامعية مثل (الخرابشة،2009) (الهباهبة،2008) (عليمات،2006) (المحبوب،2000) (التل،2011) سجيبر (Schaeper،2009) اكتر (Akhtar ،2009) في حين اهتمت الدراسة الحالية بالمرحلة

الجامعية كمرحلة عمرية وعينة دراسة. الا أن جميع الدراسات ركزت على مدى تضمين كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية للقيم الوطنية، وخلصت إلى ضرورة وجود سياسات محددة وواضحة للتربية الوطنية لتحقيق أهداف المواطنة الصالحة، ونشر مبادئ الديمقراطية والمفاهيم الوطنية في الحياة السياسية.

4. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمفهوم الكفايات التدريسية كمتغير تابع في الدراسة، كما اتفقت في استخدامها للمنهج الوصفي.
5. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (كرم،2002) (الزيود وخوالدة، 2007) (التل،2011) (الخرابشة،2009)،و اكتر (Akhtar ،2009) حيث ذهبت جميعها لتظهر بمستوى مرتفع وثقة تامة ورضى عن سلوكيات المدرسين ومستوى أدائهم.
6. اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات مثل دراسة (الصعوب، 2009)(الهباهبة، 2008) وكذلك (البنعلي ومراد،2003) والتي أظهرت جميعها تدنياً واضحاً في مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى المدرسين. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها جمعت الثلاث مجالات للكفايات وهي: الأكاديمية والمعرفية والشخصية في حين أن أي من الدراسات السابقة لم تشتمل على هذه الكفايات مجتمعة، وبالتالي يتوقع أن تكون نتائجها مختلفة، كما أنها أول دراسة تجرى في جامعة عمان الأهلية وفقاً للمحددات المذكورة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: بما أن الدراسة الحالية قامت بالكشف عن مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، ويستهدف هذا المنهج الحصول على معلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، عن طريق مسح آراء عينة من أفراد المجتمع، ويندرج ضمن البحوث الكمية (أبو علام، 2006).

مجتمع الدراسة وعينتها: تكو ّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين لمساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية، والبالغ عددهم (547) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائيات دائرة القبول و التسجيل في جامعة عمان الأهلية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2011-2012م.

عينة الدراسة: قام الباحثان بسحب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية من اجل مراعاة متغيري الكلية والسنة الدراسية في اختيار العينة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (230) طالباً، وزعت عليهم أداة الدراسة ويُعد حجم العينة ملائماً لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يشير Sekaran & Bougie (2010) إلى أن حجم العينة المناسب لمجتمع يبلغ عدد أفراده

(550) طالباً عند فترة ثقة (95%) هو (225) طالباً، وبالتالي فإن حجم عينة الدراسة الحالية البالغة (230) ملائم جداً لحجم مجتمع الدراسة والبالغ (547). وعند استرجاع الاستبانات بلغ عدد المسترجع منها (212) استبانة، تم استبعاد (9) استبانات بسبب عدم اكتمال إجابات الطلبة، وبالتالي بلغت العينة النهائية للدراسة (203) طالباً من الطلبة الدارسين لمساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية، وبمعدل استجابة (88.3%). والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الكلية والسنة الدراسية.

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الكلية	علمية	98	%48.3
	أدبية	105	%51.7
المجموع		203	%100
السنة الدراسية	سنة أولى	126	%62.1
	سنة ثانية	26	%12.8
	سنة ثالثة	27	%13.3
	سنة رابعة	24	%11.8
المجموع		203	%100

أداة الدراسة: تم بناء الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة والتي تضمنت فقرات تهدف إلى الكشف عن مستوى توافر الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في مادة التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة باتباع الخطوات التالية:

1. قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة الذين يدرسون مساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية، ووجهوا إليهم سؤالاً مفتوحاً حول الكفايات التي يعتقدون ضرورة توافرها في عضو هيئة التدريس الذي يُدرّس مساق التربية الوطنية.
2. تمت مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة حول أهم الكفايات التدريسية ذات العلاقة بجودة المخرجات التعليمية لمساق التربية الوطنية.

3. قام الباحثان بالتنسيق بين إجابات الطلبة في الاستبانة المفتوحة وما تم الحصول عليه بمراجعة الأدب التربوي، وخرجا بأداة الدراسة الحالية والتي صيغت حول الكفايات التدريسية وتم تصنيفها وفقاً لثلاثة مجالات بصورتها الأولية موزعة كما يلي:

1. المجال الأكاديمي: ويتضمن الكفايات المتعلقة بالأبعاد الآتية: التنفيذ، والتقويم، وا دارة المحاضرة وعدد فقراتها(23) فقرة.
2. المجال المعرفي: ويتضمن الكفايات المتعلقة بمحتوى المادة التعليمية ويتضمن الأبعاد الآتية: تنمية المفاهيم الوطنية، والمسؤولية الوطنية وعدد فقراتها(28) فقرة.
3. المجال الشخصي: ويتضمن الكفايات الخاصة بالسمات الشخصية وعدد فقراتها(18) فقرة.

إضافة إلى هذا اشتملت أداة الدراسة على المعلومات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة وهي: الكلية (علمية، إنسانية)، والمستوى الدراسي(السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

صدق الأداة:

للتحقق من مناسبة أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحثان بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، حيث طلب منهم تحديد أرائهم حول أداة الدراسة من حيث شمولية المجالات لحاجات الطلبة ومدى مناسبة الفقرات للمجالات وصحة الصياغة اللغوية للفقرات وا ضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات الدراسة أو المجالات التي يرى المحكمون أنها غير مناسبة. وبعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم تم اعتماد الفقرات التي اتفق المحكمون على ملاءمتها، وبذلك أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية تتكون من(69) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

دلالات صدق البناء والثبات لأداة الدراسة:

لغايات التأكد من صدق البناء التكويني والثبات لأداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، بلغت (30) طالباً وطالبة في جامعة عمان الأهلية، ومن ثم حساب معاملات صدق البناء والثبات كما يلي:

1- صدق البناء التكويني لأداة الدراسة

تم التأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين مجالات الأداة الثلاثة، وكذلك بين كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك لإظهار مدى اتساق المجالات في قياس الكفايات التدريسية لدى مدرسي مساق التربية الوطنية. وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين مجالات الأداة الثلاثة، وبين كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة

مجالات الأداة	الكفايات الأكاديمية	الكفايات المعرفية	الكفايات الشخصية	الأداة (الكلي)
الكفايات الأكاديمية	-	0.769**	0.643**	0.868**
الكفايات المعرفية	-	-	0.670**	0.884**
الكفايات الشخصية	-	-	-	0.816**

**معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α = 0.01).

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.643) و (0.769) وبدلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.01)، مما يشير إلى وجود اتساق بين مجالات الأداة في قياس الكفايات التدريسية لدى مدرسي مساق التربية الوطنية، وبالنسبة لمعاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للأداة، فقد تراوحت هذه القيم ما بين (0.816) و (0.884) وهذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى (α = 0.01)، مما يشير إلى أن مجالات الأداة مناسبة لقياس الكفايات التدريسية لدى مدرسي مساق التربية الوطنية.

2- ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" وذلك للتعرف على ثبات مجالات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجالات	قيمة معامل الثبات
الكفايات الأكاديمية	0.795
الكفايات المعرفية	0.848
الكفايات الشخصية	0.843
الأداة (لكلّي)	0.867

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن معاملات الثبات للأداة الكلية ومجالاتها الثلاثة كانت مرتفعة، ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية لأنها تزيد عن (60%)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة الكلية (0.867)، ومن هنا يمكن وصف أداة الدراسة هذه بالثبات العالي، وأن البيانات التي تم

الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها. ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية وفق معادلة المدى، على النحو التالي: الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن معاملات الثبات للأداة الكلية ومجالاتها الثلاثة كانت مرتفعة، ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية لأنها تزيد عن (60%)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة الكلية (0.867)، ومن هنا يمكن وصف أداة الدراسة هذه بالثبات العالي، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها. ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية وفق معادلة المدى، على النحو التالي: الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية: 4÷3 مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) = 1.33 وعليه يكون: أ. الحد الأدنى=1+1.33=2.33 ب. الحد المتوسط= 2.34+1.33=3.67 ج. الحد الأعلى=3.68 فأكثر.

وهكذا تصبح الأوز ان على النحو الآتي:

– الفقرة التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.68–5.00) تعني أن مستوى ممارسة المدرسين للكفايات التدريسية مرتفع.

– الفقرة التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (2.34–3.67) تعني أن مستوى ممارسة المدرسين للكفايات التدريسية متوسط.

– الفقرة التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (1.00–2.33) تعني أن مستوى ممارسة المدرسين للكفايات التدريسية منخفض.

متغيرات الدراسة :

أولاً : المتغيرات المستقلة:

1– الكلية، ولها مستويان:– علمية – أدبية.

2– السنة الدراسية، ولها أربعة مستويات:– سنة أولى – سنة ثانية – سنة ثالثة – سنة رابعة.

ثانياً : المتغير التابع: تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية.

المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)
3. للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية للكفايات التدريسية، من وجهة نظر الطلبة؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لإجابات الطلبة على مجالات أداة الدراسة التي تقيس مستوى ممارسة المدرسين للكفايات التدريسية بشكل عام، ثم لفقرات كل مجال من المجالات. ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات الطلبة على مجالات أداة الدراسة بشكل عام.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمستوى ممارسة المدرسين للكفايات التدريسية بشكل عام

الكفايات التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
الكفايات الأكاديمية	3.98	0.38	3	مرتفع
الكفايات المعرفية	4.29	0.54	1	مرتفع
الكفايات الشخصية	4.27	0.50	2	مرتفع
الأداة (الكلي)	4.18	0.43		مرتفع

يشير الجدول (4) إلى أن تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعة عمان الأهلية جاءت ضمن المستوى المرتفع، وبمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.43).

وبالنسبة للمجالات فقد جاء مجال الكفايات المعرفية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.54) وبمستوى مرتفع مما يشير إلى دورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية،

يليه مجال الكفايات الشخصية بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.50) وبمستوى مرتفع، أما مجال الكفايات الأكاديمية فقد جاء في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.38)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهباهبة،2008) في حين اختلفت مع دراسة (عليمات،2008) (الخرابشة والربابعة،2008) (الخرابشة،2009) (البنعلي ومر اد،2003).

وبالنسبة للمجالات فقد جاء مجال الكفايات المعرفية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.54) وبمستوى مرتفع لدورها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، يليه مجال الكفايات الشخصية بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.50) وبمستوى مرتفع، أما مجال الكفايات الأكاديمية فقد جاء في الترتيب الثالث والأخير بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.38) وبمستوى مرتفع، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهباهبة،2008) في حين اختلفت مع دراسة (عليمات،2008) (الخرابشة والربابعة،2008) (الخرابشة،2009) (البنعلي ومراد،2003).

أما بالنسبة لنتائج فقرات كل مجال من مجالات الكفايات التدريسية الثلاثة، وللمجالات الفرعية التي تتألف منها، فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- **الكفايات الأكاديمية:** وهي الكفايات التي تركز على امتلاك عضو هيئة التدريس للمهارات والقدرات التي تمكنه من تنفيذ المواقف التدريسية المختلفة في مساق معين، وما يرتبط بذلك من عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم والمهام التعليمية الأخرى. يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات الطلبة على الفقرات والأبعاد الفرعية للكفايات التدريسية الأكاديمية، والتي تم قياسها اعتماداً على (23) فقر ة.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمستوى ممارسة المدرسين للكفايات التدريسية الأكاديمية، مرتبة تنازلياً

الرقم	**الفقرا ت المتعلقة بالبعد الأول: تنفيذ الخطة**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	يبرز العناصر الأساسية والمهمة لمحتوى الدرس.	4.28	0.67	مرتفع
2	يعرض أمثلة متنوعة تهد ف إلى تحقيق أهداف المحاضرة.	4.16	0.77	مرتفع
3	يربط محتوى الدرس بأمثلة حياتية من بيئة الطلبة.	4.12	0.84	مرتفع
4	يستخدم الكتاب التعليمي بفاعلية.	4.03	0.88	مرتفع
5	يعالج موضوع المحاضرة بصورة واضحة ومشوقة.	4.00	0.84	مرتفع

الرقم	الفقرا ت المتعلقة بالبعد الأول: تنفيذ الخطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
6	يستخدم السبورة بفاعلية ويدون الملاحظات الهامة.	3.93	0.86	مرتفع
7	متخدم إجراءات فاعلة لتهيئة المتعلمين وا ٍثارة دوافعهم للمحاضرة.	3.92	0.80	مرتفع
8	يربط محتوى المحاضرة بمعلومات الطلبة السابقة.	3.76	1.00	مرتفع
9	يستخدم أساليب التعزيز المناسبة.	3.67	0.94	متوسط
10	يقدم مادة علمية حديثة مواكبة لتطورات العصر.	3.51	0.90	متوسط
11	يستخدم وسائل تعليمية ملائمة لأهداف المحاضرة.	3.44	0.88	متوسط
	المجموع	**3.89**	**0.36**	**مرتفع**
الفقرا ت المتعلقة بالبعد الثاني: مجال إدارة الصف				
12	يحافظ على النظام والانضباط داخل الصف.	4.34	0.80	مرتفع
13	يميز السلوك الذي يدل على انتباه الطلاب من عدمه.	4.31	0.84	مرتفع
14	يتابع الطلبة أثناء المحاضرة.	4.15	0.80	مرتفع
15	يتقبل ويتفهم آراء الطلاب ويناقشها.	4.08	0.95	مرتفع
16	يعزز إجابات الطلبة الصحيحة.	3.94	1.06	مرتفع
17	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	3.75	0.99	مرتفع
	المجموع	**4.09**	**0.56**	**مرتفع**
الفقرات المتعلقة بالبعد الثالث: مجال التقويم				
18	يوزع الدرجات التحصيلية على الطلبة وفق أسس واضحة.	4.27	0.87	مرتفع
19	يجيد وضع أسئلة الاختبارات التحصيلية من حيث السهولة والصعوبة.	4.10	0.96	مرتفع
20	يكلف الطلبة بالقيام بواجبات تناسب المستوى العام لهم.	4.06	0.88	مرتفع
21	يستخدم نتائج التقويم لتطوير فاعلية عملية التعلم.	4.03	0.84	مرتفع

الرقم	الفقرا ت المتعلقة بالبعد الأول: تنفيذ الخطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
22	يجيد وضع أسئلة الاختبارات التحصيلية من حيث السهولة والصعوبة.	4.10	0.96	مرتفع
23	يقدم تغذية راجعة للطلبة عن أجوبتهم على الاختبارات بعد التصحيح.	3.76	1.05	مرتفع
	المجموع	**4.03**	**0.57**	**مرتفع**

يشير الجدول (5) إلى أن تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات الأكاديمية الفرعية جاءت ضمن المستوى المرتفع، حيث جاء مستوى ممارستهم لكفاية إدارة الصف في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.56)، تليها في الترتيب الثاني كفاية التقويم بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.57)، ثم كفاية تنفيذ الخطة بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.36).

وبالنسبة لنتائج الفقرات الواردة في كل كفاية من الكفايات الفرعية فكانت النتائج كما يلي:

– قسمت الكفايات الأكاديمية إلى ثلاثة أبعاد حيث بلغت فقرات تنفيذ الخطة (11) فقرة حصلت جميعها على مستوى ممارسة مرتفع باستثناء (3) فقرات، أما البعد الثاني وهو مجال إدارة الصف فقد بلغت عدد فقراته (6) وحظيت جميعها بمستوى ممارسة مرتفع، وكذلك الحال بالنسبة للبعد الثالث وهو التقويم، تراوح مستوى ممارسة المدرسين للفقرات المتعلقة بكفاية تنفيذ الخطة ما بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط، وقد حلّت الفقرة "يبرز العناصر الأساسية والمهمة لمحتوى الدر س" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.67) وبمستوى ممارسة مرتفع وهي من أساسيات الإعداد الجيد للمدرسين مما يشير إلى التزامهمبالخطة الدر اسية وشعورهم بالمسؤولية العلمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(البنعلي ومراد،2003) ودراسة (عليمات،2006) (الخرابشة،2009) (الهباهبة،2008). في حين جاءت الفقرة "يعرض أمثلة متنوعة تهدف إلى تحقيق أهداف المحاضرة" في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي(4،16) وانحراف معياري(0،77) وبمستوى ممارسة مرتفع ويعود ذلك إلى طبيعة مفردات التربية الوطنية ومضمونها فهي جزء من الواقع المعاش القريب من حياة الطالب والمدرس، لذلك لا تحتاج أمثلة المحاضرة إلى مشقة أو معاناة بل تتنوع لتحقق الأهداف المطلوبة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كرم(2002) والخرابشة (2009). في حين جاءت الفقرة "يستخدم وسائل تعليمية ملائمة لأهداف المحاضرة" في

الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.88) وبمستوى ممارسة متوسط، وهذا يعني استخدام الأساليب التقليدية وضعف إدخال التقنيات الحديثة كمهارات لازمة تساعد في جذب اهتمام الطلاب واستثارة الدافعية نحو التعلم، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (البنعلي ومراد،2003) في حين اتفقت مع دراسة (الخرابشة،2009) والتي أظهرت أن استخدام الوسائل التعليمية الملائمة لأهداف المحاضرة جاءت في المرتبة الأولى، في حين تلتها كفاية" يقدم مادة علمية حديثة مواكبة لتطورات العصر" بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.90) وبمستوى ممارسة متوسط مما يشير إلى ضعف في متابعة التطورات الحديثة وضرورة مضاعفة الجهود المبذولة لتدريب المدرسينوا إتقانهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة كعامل رئيسي في التعليم الحديث الناجح، وتتعلق هاتان الفقرتان بمستجدات تطرأ على العملية التعليمية وتتعلق بحداثة الوسائل التعليمية التي ينبغي للمدرس أن يلم بها، وهي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق المدرس والإدارة التربوية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (كرم،2002) (الخرابشة،2009) (الخرابشة والربابعة،2008).

– جاء مستوى ممارسة المدرسين للفقرات المتعلقة بكفاية إدارة الصف ضمن المستوى المرتفع، وقد حلّت الفقرة "يحافظ على النظام والانضباط داخل الصف" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.80)، وتعد هذه الكفاية من أساسيات إدارة المحاضرة العلمية وبدونها لا تتوفر البيئة المناسبة ولا تحقق العملية التعليمية أهدافها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخرابشة،2009) (الخرابشة والربابعة،2008) تلتها الفقرة "يميز السلوك الذي يدل على انتباه الطلاب من عدمه" بمتوسط حسابي (4،31) وانحراف معياري (0.84) وبمستوى ممارسة مرتفع نظراً لما تشكله هذه الفقرة من تراكم للخبرات المكتسبة والتي تظهر بحكم الخبرة والممارسة والنمو المهني للمدرسين على شكل الملاحظة الدقيقة لسلوكيات الطلبة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (كرم،2002) والتي أظهرت أن هذه الكفايات هي الأدنى في مجال إدارة الصف واختلفت مع دراسة (الهباهبة،2008). في حين جاءت الفقرة "يراعي الفروق الفردية بين الطلاب" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.99)، ويعود هذا إلى طبيعة مادة التربية الوطنية كمادة عامةلا تمكّن المحاضر من معرفة الطلابشكل كافٍ وتحديد احتياجاتهم كمواد التخصص التي يتكرر فيها التعامل بينهم وبين المدرسين وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البنعلي ومراد،2003) (الهباهبة،2008) (الخرابشة والربابعة،2008) تلتها الفقرة "يعزز إجابات الطلبة الصحيحة" بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1،06) وهي من الكفايات التي تشير إلى أهمية البعد النفسي والتعزيز في العملية التعليمية بغض النظر عن المرحلة التعليمية والعمر، وهذا

ما يهمله بعض المدرسين على اعتبار أن المرحلة الجامعية قد لا تحتاج إلى تعزيز وتشجيع للطلبة من وجهة نظرهم، وقد اختلفت هذه النتيجة مع (دراسة البنعلي ومراد،2003) التي جاءت هذه الكفاية فيها بالمرتبة الأولى، في حين اتفقت مع دراسة (عليمات،2006) (الخرابشة،2009).

– جاء مستوى ممارسة المدرسين للفقرات المتعلقة بكفاية التقويم ضمن المستوى المرتفع، وقد حلّت الفقرة "يوزع الدرجات التحصيلية على الطلبة وفق أسس واضحة" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.87) وهي من المهارات الأساسية المكتسبة أثناء التدريس وتشير إلى التزام المدرسين بالأنظمة والقوانين واللوائح المعمول بها والتي تساهم في تحقيق الوضوح والشفافية والعدالة والراحة النفسية للطالب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخرابشة،2009) (الهباهبة،2008) تلتها الفقرة "يجيد وضع أسئلة الاختبارات التحصيلية من حيث السهولة والصعوبة" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.96) مما يشير إلى الخبرات المكتسبة نتيجة التدريس والتدريب وعقد الدورات المتخصصة في صياغة الأسئلة وتنوعها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (كرم،2002)، والتي أظهرت ضعفاً لدى المدرسين في صياغة الأسئلة وتنوعها، كما اتفقت مع دراسة (الخرابشة،2009) (الهباهبة،2008). في حين جاءت الفقرة "يقدم تغذية راجعة للطلبة عن أجوبتهم على الاختبارات بعد التصحيح" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.05) وهذا يشير إلى ضرورة معرفة الإجابة النموذجية ومناقشتها في المحاضرة مما يساعد على تلافي كثير من الأخطاء ويكسب الطلاب مهارات جديدة في فهم وحل الاختبارات التحصيليةإلا أن كثيراً من المحاضرين قد لا يقوم بذلك تجنباً لأي فوضى أو إضاعة لوقت المحاضرة نظراً لتفاوت أسلوب وطريقة الطلبة في التعامل مع مثل هذه المواقف، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهباهبة،2008) تلتها الفقرة "يُعلِم الطلبة مسبقاً بالأسس التي سيقوّم بموجبها تحصيلهم الدراسي" بمتوسط حسابي (3،95) وانحراف معياري (0.87) وهذه من الأمور التي تتضمنها الخطة الدراسية للمساق والتي يجب أن تكون واضحة ومعلنة للطلبة منذ بداية الفصل الدراسي وبموجبها تتحدد الامتحانات والواجبات والأنشطة ودرجاتها، هذا وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات مثل دراسة (المحبوب،2000) (التل،2011) (الخرابشة،2009) في حين اختلفت مع دراسة (عليمات،2006).

2– الكفايات المعرفية: وهي الكفايات المتعلقة باكتساب العلوم والمعارف التي تضمنتها أهداف المادة التعليمية ومخرجاتها. يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات الطلبة على الفقرات والأبعاد الفرعية للكفايات التدريسية التخصصية

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمستوى ممارسة المدرسين للكفايات التدريسية التخصصية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرا ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
	تنمية المفاهيم الوطنية			
1	يذكر انجازات القيادة الهاشمية منذ تأسيس المملكة.	4.46	0.76	مرتفع
2	يذكر للطلبة مدلولات الشعار و العلم الأردني.	4.46	0.78	مرتفع
3	ر ّف الطلبة بمعاني المفردات الوطنية(وطن، مواطن، هوية وطنية....).	4.45	0.75	مرتفع
4	يبين للطلبة مفاهيم الولاء والانتماء للوطن.	4.43	0.75	مرتفع
5	يوضح للطلبة مفهوم حب الوطن.	4.43	0.83	مرتفع
6	ر ّف الطلبة بمهام سلطات الدولة الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية).	4.39	0.80	مرتفع
7	يذكر مفهوم الهوية الوطنية (الدستور، الراية.....).	4.38	0.81	مرتفع
8	ر ّف الطلبة بنظام المملكة السياسي.	4.37	0.77	مرتفع
9	يوضح للطلبة مفاهيم الوسطية الدينية.	4.37	0.92	مرتفع
10	يركز على الاعتزاز بتاريخ المملكة.	4.36	0.84	مرتفع
11	ر ّف الطلبة بمعايير النزاهة الوطنية.	4.34	0.84	مرتفع
	المجموع	**4.40**	**0.60**	**مرتفع**
	تنمية المسؤولية الوطنية			
12	يبين للطلبة أهمية احترام سيادة الدولة.	4.49	0.73	مرتفع
13	يساهم في غرس روح الولاء والانتماء إلى القومية العربية.	4.32	0.82	مرتفع
14	يوضح للطلبة دورهم في المساهمة في محاربة الفساد.	4.30	0.82	مرتفع
15	يظهر دور القيادة الهاشمية في مواكبة التقدم والحداثة.	4.30	0.83	مرتفع
16	يتحدث في قضايا المجتمع العربي السياسية	4.29	0.76	مرتفع

الرقم	الفقرا ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
	والاقتصادية. الخ			
17	يمجد البطولات والمواقف التي خاضها الجيش العربي لأردني خصوصا والعربي عموماً .	4.25	0.87	مرتفع
18	يحث الطلاب على الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.	4.24	0.87	مرتفع
19	يعرض دور الرموز والشخصيات الوطنية الأردنية في بناء الوطن.	4.22	0.79	مرتفع
20	يستعرض دور القيادة الهاشمية في بناء مؤسسات المملكة(العسكرية والمدنية).	4.22	0.85	مرتفع
21	يمجد المواقف الوطنية للقيادة الهاشمية.	4.21	0.82	مرتفع
22	يربط بين التار يخ القديم والحديث للمنطقة العربية.	4.20	0.80	مرتفع
23	يركز على إظهار أهمية الموقع الجغرافي للمملكة بين الدول الأخرى.	4.20	0.86	مرتفع
24	يساعد الطلبة على فهم القضايا المعاصرة العربية والدولية.	4.19	0.85	مرتفع
25	بين للطلبة آليات وطرق وضع التشريعات والقو انين في المملكة.	4.17	0.86	مرتفع
26	يكلف الطلبة في مناقشة قضايا المجتمع المحلي الأردني السياسية والاقتصادية.	4.11	0.85	مرتفع
27	يبين للطلبة أهمية ممارستهم للمسؤولية الاجتماعية والسياسية في عملية التغيير .	4.00	0.82	مرتفع
28	يشجع على المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية والبلدية والحزبية.	3.95	0.93	مرتفع
	المجموع	**4.21**	**0.58**	**مرتفع**

يشير الجدول (6) إلى أن تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات الفرعية التخصصية جاءت ضمن المستوى المرتفع، حيث جاء مستوى ممارستهم لكفايات تنمية المفاهيم الوطنية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.60)، تليها في الترتيب الثاني كفايات تنمية المسؤولية الوطنية بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.58). وبالنسبة لنتائج الفقرات الواردة في كل كفاية من الكفايات الفرعية التخصصية كانت النتائج كما يلي:

– جاء مستوى ممارسة المدرسين للفقرات المتعلقة بكفاية تنمية المفاهيم الوطنية ضمن المستوى المرتفع، وقد حلّت الفقرة "يذكر انجازات القيادة الهاشمية منذ تأسيس المملكة" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.76) تلتها الفقرة "يذكر للطلبة مدلولات الشعار و العلم الأردني" بمتوسط حسابي(4،46)، وانحراف معياري(0،78)، ويعتبر هذا المحور من أهم مفردات مساق التربية الوطنية والذي يهدف إلى تعميق الاعتزاز بالوطن من خلال التركيز على العلم الأردني والشعار الرسمي للدولة وإظهار دلالاتهما والإنجازات التي قام بها الهاشميون منذ تأسيس المملكة وحتى اليوم في مجال التعليم والصحة وبناء المؤسسات المختلفة وغيرها، وهذا يساهم بدوره في تحفيزهم على ضرورة القيام بواجبهم الوطني بفاعلية للحفاظ على مكتسبات الوطن ومقدراته، ولا ننسى دور التقاليد الرسمية في الاحتفالات والأنشطة اللامنهجية في تعميق هذا المعنى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة والزيود(2007). في حين جاءت الفقرة "تعرّف الطلبة بمعايير النزاهة الوطنية" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري(0.84) والنزاهة الوطنية من المواضيع شديدة الأهمية التي كثر في الآونة الأخيرة البحث في سبل تعزيزها وتنميتهامن خلال الندوات والمحاضرات والمؤتمرات، مما أوجد قرارات بضرورة تدريسها ضمن مفردات مساق التربية الوطنية في حين لم يكن كثير من المحاضرين قبل ذلك يتطرق لهذا الموضوع لحساسيته وانعكاساته على الوطن ومؤسساته محلياً واقليمياً وعالمياً ، تلتها الفقرة" يركز على الاعتزاز بتاريخ المملكة" بمتوسط حسابي(4،36) وانحراف معياري(0،84) ويعود ذلك إلى طبيعة أبعاد مجال تنمية المفاهيم الوطنية التي تتناول علاقة المواطن بالدولة ونظرته لها وواجباته نحوها والتي تعد من أساسيات تعزيز المواطنة الصالحة التي هي الغاية من تدريس مساق التربية الوطنية وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع الخوالدة والزيود(2007).

– جاء مستوى ممارسة المدرسين للفقرات المتعلقة بكفاية تنمية المسؤولية الوطنية ضمن المستوى المرتفع، وقد حلّت الفقرة "يبين للطلبة أهمية احترام سيادة الدولة" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.73) تلتها الفقرة "يساهم في غرس روح الولاء والانتماء إلى القومية العربية " بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.82) ويعود ذلك إلى أهمية قوة العلاقة بين

المواطن والوطن مما يعزز الالتزام بالأنظمة و القوانين والتعليمات لدى الطالب في جميع مواقف الحياة والقيام بالواجبات التي تهدف إلى رفعة الوطن وقوته، وهذا يساهم بدوره في تعزيز وتنمية الفهم الايجابي والواقعي لظروف الحياة المختلفة التي يعيشها المواطن الأردني كما يشير إلى مفهوم الثورة العربية الكبرى والفكر القومي الذي قامت على أساسه والرامي إلى توحيد العرب وتحقيق معاني الوحدة والحرية والمساواة، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الزيود والخوالدة،2007). في حين جاءت الفقرة "يشجع على المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية والبلدية والحزبية" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.93) تلتها الفقرة" يبين للطلبة أهمية ممارستهم للمسؤولية الاجتماعية والسياسية في عملية التغيير" بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.93) وهذا يشير إلى ضرورة زيادة الوعي السياسي والمشاركة في صنع القرار داخل مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، وربما يعود ذلك لحساسية هذا الموضوع إضافة إلى اعتقاد المدرس بأن التعليم هو ما يدور في الفصل الدراسي وعدم ربطه المادة الدراسية بالمسؤولية الاجتماعية والسياسية والتي تعد من محاور التربية الوطنية، وكذلك تركيزه على تقديم المادة الدراسية كما هي والحرص على انهاء المنهاج المقرر دون تركيز على أبعاد المسئولية الاجتماعية والسياسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كرم،2002) ودراسة (الخوالدة والزيود،2007) في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الصعوب،2009) والتي أظهرت تدني في درجة ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية لهذه الكفايات.

3- الكفايات الشخصية: هي مجموعة من الصفات والسمات الجسمية والعقلية والانفعالية والأخلاق التي تظهر على شكل منظومة متكاملة وتتضح في سلوكيات المعلم أثناء تعامله مع الطلاب، فقد أصبحت الفضائل والقيم محط اهتمام وحظيت بأولوية عالية لما لها من دور متزايد في تحقيق التميز في التدريس، حيث بينت الدراسة التي أجراها فيتز موريس(Fitzmaurice ،2010) أن التدريس أبعد من النظرة الضيقة التي تتمحور حول اعتماد استراتيجيات وكفايات أكاديميةوا نما تتعداها لتستوعب القيم و القواعد الأخلاقية التي تعتبر من أهم مكونات الشخصية ومحركات السلوك الايجابي والمؤثر على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات الطلبة على الفقرات والأبعاد الفرعية للكفايات الشخصية، والتي تم قياسها اعتماداً على (18)فق ة.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمستوى ممارسة المدرسين للكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرا ت المتعلقة بمجال الكفايات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	يظهر ثقة عالية بنفسه.	4.45	0.69	مرتفع
2	و ّن غياب الطلبة بانتظام.	4.44	0.79	مرتفع
3	يتعامل مع الطلبة بتقدير واحترام.	4.43	0.80	مرتفع
4	يحافظ على النظام داخل قاعة المحاضرة.	4.42	0.78	مرتفع
5	يلتزم بوقت المحاضرة.	4.42	0.81	مرتفع
6	يحافظ على مظهره.	4.41	0.80	مرتفع
7	يتسم بالاعتدال والتوازن في المواقف المختلفة.	4.40	0.80	مرتفع
8	يراعي عادات وتقاليد المجتمع.	4.39	0.75	مرتفع
9	لديه القدرة على اتخاذ القرار.	4.37	0.76	مرتفع
10	لديه المهارة في المناقشة والحوار.	4.33	0.85	مرتفع
11	يتحدث بصوت واضح ومسموع داخل قاعة المحاضرة.	4.29	0.87	مرتفع
12	يكلف الطلبة بإعداد بحوث أو أداء مهام متصلة بالمقرر.	4.28	0.81	مرتفع
13	يظهر تمكنا من المقرر الذي يدرسه.	4.28	0.82	مرتفع
14	يتصف بالحزم في تطبيق التعليمات الجامعية.	4.17	0.77	مرتفع
15	يعتز بالمادة الدراسية التي يدرسها.	4.12	0.72	مرتفع
16	يتصف بالحيوية والنشاط.	4.10	0.83	مرتفع
17	يحدد للطلبة مواعيد كافية لتقديم الواجبات.	4.00	0.89	مرتفع
18	يقدم تطبيقات وأمثلة عملية لموضوع المحاضرة من واقع خبرته.	3.60	0.82	متوسط

يشير الجدول (7) إلى أن تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للفقرا ت المتعلقة بالكفايات الشخصية جاءت ضمن المستوى المرتفع، باستثناء فقرة واحدة جاءت ضمن مستوى الممارسة المتوسطة، وقد حلّت الفقرة "يظهر ثقة عالية بنفسه" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.69) وبمستوى ممارسة مرتفع وهذا يشير إلى أهمية الثقة

بالنفس في العملية التعليمية وخصوصاً إذا كانت المادة العلمية تتعلق بالوطن والحفاظ على مكتسباته ومقدراته والاعتزاز بقيادته، كما أن قوة شخصية المحاضر تساهم بدور كبير في انجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها والعكس صحيح وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (التل،2011) (البنعلي ومراد،2003) ، كما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة"و ّ ن غياب الطلبة بانتظام" بمتوسط حسابي(4،44) وانحراف معياري(0،79) وتشير هذه الفقرة إلى توفر الجو النفسي المناسب في المحاضرةإ تباع النظام مما يسهل ويضبط مجريات العملية التعليمية ويوحد الظروف المؤثرة على المدرسين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهباهبة،2008). في حين جاءت الفقرة "يقدم تطبيقات وأمثلة عملية لموضوع المحاضرة من واقع خبرته" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.82) وبمستوى ممارسة متوسط، فمادة التربية الوطنية لصيقة بحياة المواطن مما يعني ضرورة الاهتمام بالواقع،وربط قضايا المجتمع بالمادة العلمية لتكون أكثر تأثيراً وانسجاماً معه. ويعزى السبب في حصول أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان الأهلية على تقديرات مرتفعة في مجال الكفايات التدريسية بشكل عام إلى وضوح هذه الكفايات في أذهان المدرسين نظراً لما يمرون به من ورش عمل ودورات تدريبية نابعة من سير الجامعة في إجراءات تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة مما يتطلب التركيز على مستوى الأداء لتطويره والارتقاء به، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البنعلي ومراد،2003) (الخرابشة والربابعة،2008)، تلتها الفقرة "يحدد للطلبة مواعيد كافية لتقديم الواجبات" بمتوسط حسابي(4،00) وانحراف معياري(0،89) " ويعود ذلك إلى الالتزام بالقوانين واللوائح التي تضعها الجامعة أو العمادة في الكلية بهدف تنظيم العملية التعليمية مما يساهم في تقبل الطلبة للمفاهيم و الحقائق التي تقدم لهم داخل المحاضرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخرابشة والربابعة،2008)كما اختلفت مع دراسة (الهباهبة،2008).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير الكلية؟ للإجابة عن هذا السؤال وبهدف الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية تبعاً للكلية التي يدرسون بها (علمية، إنسانية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات الطلبة على مجالات أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار "T" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج اختبار (Independent Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية، تبعاً لمتغير الكلية

الكفايات التدريسية	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات الأكاديمية	علمية	98	3.99	0.39	0.360	0.720
	أدبية	105	3.97	0.38		
الكفايات المعرفية	علمية	98	4.25	0.54	1.042-	0.299
	أدبية	105	4.33	0.53		
الكفايات الشخصية	علمية	98	4.22	0.53	1.426-	0.155
	أدبية	105	4.32	0.47		
الأداة (الكلي)	علمية	98	4.16	0.44	0.866-	0.388
	أدبية	105	4.21	0.41		

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (9) وجود فروق ظاهر ة بين تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في مجالاتها الثلاثة، وذلك تبعاً للكلية التي يدرسون بها، وقد تم إجراء تحليل "T" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في ضوء متغير الكلية (علمية، إنسانية)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين تقديرات طلبة الكليات العلمية والأدبية لم تكن دالة إحصائياً، إذ تراوحت قيم "T" المحسوبة (-1.426) و (0.360) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وترجع أسباب عدم الاختلاف إلى أن الطلبة يعيشون في الجامعة تحت تأثيرات متشابهة من ناحية الظرو ف التعليمية والقوانين والتعليمات التي يخضعون لها، بهدف ربط مكاسب الماضي بمنجزات الحاضر وصولاً إلى مستقبل مشرق يمارس فيه جميع أبناء الوطن مسؤولياتهم وأدوارهم ووظائفهم وحقوقهم، فهم الذين يملكون أسباب القوة الحقيقية التي تهدف إلى عزة الوطن ومنعته ورقيه على كافة المستويات(العرموطي، 2000). هذا وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الزيود والخوالدة،2007) (الخرابشة والربابعة،2008) (الخرابشة،2009) (الصعوب،2009) والتي أظهرت عدم وجود فروق في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة المدرسين

للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الكلية، في حين اختلفت مع دراسة (الهباهبة،2008) ودراسة (المحبوب،2000) التي أظهرت وجود فروق تعود لصالح الكليات الإنسانية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير السنة الدراسية؟ للإجابة عن هذا السؤال وبهدف الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات الطلبة على مجالات أداة الدراسة، وفقاً لمتغير السنة الدراسية، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية، تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الكفايات التدريسية	الإحصائيات الوصفية	متغير المستوى الدراسي			
		سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الكفايات الأكاديمية	العدد	126	26	27	24
	المتوسط الحسابي	3.96	3.97	4.02	4.07
	الانحراف المعياري	0.37	0.40	0.37	0.44
الكفايات المعرفية	العدد	126	26	27	24
	المتوسط الحسابي	4.24	4.40	4.34	4.38
	الانحراف المعياري	0.57	0.40	0.49	0.53
الكفايات الشخصية	العدد	126	26	27	24
	المتوسط الحسابي	4.21	4.36	4.40	4.38
	الانحراف المعياري	0.53	0.43	0.38	0.50
الأداة (الكلي)	العدد	126	26	27	24
	المتوسط الحسابي	4.14	4.25	4.25	4.28
	الانحراف المعياري	0.46	0.31	0.35	0.42

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية بمجالاتها الثلاثة، وذلك تبعاً للسنة الدراسية للطالب، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات

الطلبة. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج اختبار (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية، تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الكفايات التدريسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	0.329	3	0.110	0.753	0.522
	داخل المجموعات	28.977	199	0.146		
	المجموع	29.306	202			
الكفايات المعرفية	بين المجموعات	0.894	3	0.298	1.031	0.380
	داخل المجموعات	57.516	199	0.289		
	المجموع	58.409	202			
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	1.485	3	0.495	1.978	0.119
	داخل المجموعات	49.797	199	0.250		
	المجموع	51.282	202			
الأداة (الكلي)	بين المجموعات	0.718	3	0.239	1.327	0.267
	داخل المجموعات	35.895	199	0.180		
	المجموع	36.613	202			

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيم "F" المحسوبة ما بين (0.753) و (1.978) وهذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). مما يعني أن تقديرات الطلبة لمستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية متشابهة بغض النظر عن المستوى الدراسي. وتشير النتيجة السابقة إلى مستوى من الوعي المشترك والفهم الذي يتمتع به الطلبة، إضافة إلى أنهم يخضعون لقوانين متشابهة ويعيشون في أجواء وبيئة واحدة ويدرسون مواضيع متشابهة وبالتالي فإن هذا يساعد على إظهار نتيجة متشابهة أيضاً بغض النظر عن اختلاف المستوى الدراسي. هذا وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض

الدراسات السابقة مثل دراسة (الخرابشة والربابعة،2008) و(الخرابشة،2009) كما اختلفت مع دراسة (المحبوب،2000) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية والرابعة، وكذلك دراسة (التل،2011) التي أظهرت فروق لصالح طلبة السنة الرابعة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها:

1. أظهرت النتائج أن متوسط مستوى ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات الأكاديمية حصل على أقل متوسط حسابي، لذا يوصي الباحثان بـ:

- زيادة البرامج التدريبية المتخصصة أثناء التدريس وقبله، لتزويد المحاضر بالمهارات والتطبيقات العملية الخاصة بتطوير عملية التدريس والنهوض بها.
- العمل على تنويع مصادر التعلم، وطرق ووسائل التدريس، وعدم الاكتفاء بالطرائق التقليدية.

2. أظهرت نتائج الدراسة أ ن الكفايات المتعلقة بالمشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية والبلدية والحزبية، ومعرفة معايير النزاهة الوطنية حصلت على أقل متوسط حسابي، لذا يوصي الباحثان المؤسسات الوطنية ذات العلاقة بإجراء مزيد من التوعية من خلال الندوات، و المحاضرات، وتضمين القوانين المتعلقة بذلك في المناهج الدراسية.
3. تشجيع إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات، والندوات العلمية المتخصصة بتطوير أدائهم، وتقديم التسهيلات التي يحتاجونها، لما لهذه المؤتمرات من دور في تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب التربوية الناجحة.
4. يتوقع أن تعطي نتائج الدراسة للقائمين على المبادرات الوطنية وصناع القرار في مؤسسات الدولة صورة عن الواقع التعليمي وأبعاد دوره في تحقيق أهم القيم التي تهدف إلى الحفاظ على مكتسبات الوطن ومقدراته، وبالتالي الإفادة في بناء الوطن والنهوض به.
5. توصي الباحثين بإجراء دراسات مقارنة حول درجة ممارسة مدرسي مساق التربية الوطنية للكفايات التدريسية في جامعات أخرى خاصة وحكوميةوفقاً لمتغيرات أخرى.

المراجع

1. أبو علام، رجاء (2006): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.
2. البنعلي، عنانة سعيد المقبل ومراد، سمير يوسف(2003):الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي. **مجلة العلوم التربوية**. قطر. العدد (3).
3. التل، وائل عبد الرحمن(2011): مدى توافر المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة جازان من وجهة نظر طلاب الجامعة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. الرياض. المجلد (12). العدد(1).
4. الخرابشة، عمر محمد(2009): درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطالبات، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**،العدد52.
5. الخرابشة، عمر محمد والربابعة، جعفر كامل(2008): مدى التزام هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد50.
6. الزيود، محمد صايل والخوالدة، ناصر أحمد(2007): دور معلمي التربية الإسلامية ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن، **مجلة المنارة**، المجلد13(4)، ص131 –165.
7. الصعوب، ماجد(2009):"درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقة الكرك والمزار الجنوبي". **مجلة دراسات للعلوم التربوية**، المجلد(36). العدد(1).
8. العرموطي، خالد ابراهيم (2006): **الرؤية الوطنية**. المكتبة الوطنية: عمان. الطبعة الأولى.
9. المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم (2000): تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة". **مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، المجلد (2).
10. الهباهبة، عبد الله عيد(2008): تقييم طلبة الدراسات العليا لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. العدد (5).

11.عليمات، صالح ناصر (2006): الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، **المجلة التربوية:** الكويت. العدد(78) المجلد (20).

12.كرم، إبراهيم محمد.(2002): ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية ؟ دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل". **مجلة العلوم التربوية النفسية:** البحرين.المجلد (3) العدد (4).

13.مجلس التعليم العالي (2007): **نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه:** الرياض. وزارة التعليم العالي.

14.محافظة، علي واسماعيل عبد الرحمن ووليد عبد الحي (2006): **التربية الوطنية.** دار جرير للنشر والتوزيع: عمان. ط(1).

15.ناصر، إبراهيم (2007): **أسس التربية.** دار عمار: عمان.

16.همشري، عمر أحمد (2001): **مدخل إلى التربية،** دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان. ط1. ص28.

17.هندي، صالح ذياب وهشام عامر عليان، أحمد عبد الرحيم العموري ومفيد نجيب حواشين(1989): **تخطيط المنهج وتطويره.** دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

18.هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (2010): **دليل مؤسسات التعليم العالي لإجراء دراسة التقييم الذاتي،** المملكة الأردنية الهاشمية.

19-Akhtar Alia, Riaz H. Tariqb and J.Topping(2009**): students' perception of university teaching behaviors**", The Is lamia University of Bahawalpur, Pakistan; University of Faisalabad, Pakistan; School of Education, University of Dundee, Scotland, **UK Teaching in Higher Education** Vol. 14, No. 6, December, 631_647

20- Arthur M.C.(2004):Involving Preserve Teachers in Social Studies Content Standards: Thought of a Methods, Janice**, Social Studies**, Vol. 95, Issue.

21-Fitzmaurice, Marian (2010): **Considering teaching in higher education as a practice Teaching in Higher Education** Vol. 15, No. 1, February 45_55, Learning and Teaching Centre, Dublin Institute of Technology, Ireland

22-Schaeper, Hildegard (2009):development of competencies and teaching–learning arrangements, in higher education: findings from German **Department of Higher Education Research**, HIS Hochschul-Information's-System, Post fact 2920, 30029 Hannover, Germany

23- Sekaran, U. & Bougie, R (2010): **Research Methods for Business**, A skill Building Approach (5th Ed.). West Sussex: John Willy & Sons Ltd.